

بحار الأنوار

[371] 2 - وقال عليه السلام: من رضي بدون الشرف من المجلس لم يزل اً وملائكته يصلون عليه حتى يقوم. 3 - وكتب عليه السلام إلى رجل سألته دليلاً: من سأل آية أو برهاناً فاعطى ما سأل، ثم رجع عمن طلب منه الآية عذب ضعف العذاب. ومن صبر اعطى التأييد من اً. والناس مجبولون على حيلة إثارة الكتب المنشورة، نسأل اً السداد (1) فإنما هو التسليم أو العطب واً عاقبة الامور. 4 - وكتب إليه بعض شيعته يعرفه باختلاف الشيعة، فكتب عليه السلام: إنما خاطب اً العاقل. والناس في على طبقات: المستبصر على سبيل نجاه، متمسك بالحق، متعلق بفرع الاصل، غير شاك ولا مرتاب، لا يجد عني ملجأ. وطبقة لم تأخذ الحق من أهله، فهم كراكب البحر يموج عند موجه ويسكن عند سكونه. وطبقة استحوز عليهم الشيطان، شأنهم الرد على أهل الحق ودفع الحق بالباطل حسداً من عند أنفسهم. فدع من ذهب يمينا وشمالاً، فإن الراعي إذا أراد أن يجمع غنمه جمعها بأهون سعي. وإياك والاذاعة وطلب الرئاسة، فإنهما يدعوان إلى الهلكة. [5 - وقال عليه السلام: من الذنوب التي لا تغفر: ليتني لا أوأخذ إلا بهذا (2). ثم قال عليه السلام: الاشرار في الناس أخفى من دبيب النمل على المسح الاسود في الليلة المظلمة (3). 6 - وقال عليه السلام: بسم اً الرحمن الرحيم أقرب إلى اسم اً الاعظم من سواد العين إلى بياضها. [(1) أي من عادة الناس أن يكتبوا كتباً مزورة وينتشرونها. والعطب: الهلاك. (2) أي قول الرجل المذنب ذلك إذا قيل له: لا تعص. (3) المسح - بالكسر -: البلاس والتفديد بالاسود تأكيد في اخفائه وعدم رؤيته بخلاف ما إذا كان غير الاسود لانه ربما يمكن أن يراه إذا كان أبيضاً.